489 - فجاء به مخففاً وهي جماعة أبواب وهو جائز إلا أن التشديد كان أحسن وأشبَهَ بالمعنى .

وتأتي فَعّـَلْتُ مُضَادّـَةً لأفْعَلْت نحو : (أفْرَطْت) جُزْتُ المقدار (وفَرّـَطتُ) قَصّـَرْت (وأعْذَرْتُ) في طلب الشيء : بالغت (وعَذّـَرْتُ) قَصّـَرْت (أقْذَيْت العين) ألقيت فيها القَذَى (وقَذّـَيْتُهاَ) نظفتها من القذى (وأمْرَضْتُه) فعلت به فعلا مَرَ منه (ومَرّـَضْتُه) قمت عليه في مرضه .

(وتأتي فعّلت لا يُرَاد بها التكثير نحو (كَلّـَمته) (وعلّمته) (وسَوّـَيْتُه) (وغَذّـَيته) (وعَشّـَيْتُه) (وصَبّـَحت القوم) أتيتهم صَباحاً .

وتأتي فَعّـَلْت مخالفة لفَعَلْت نحو (نَمَيْت الحديث) نقلته على جهة الإصلاح (ونمّيته) نقلته على جهة الإفساد (وجَابَ الْقَميصَ) قَوّـَر جَيْبه (وجَيّـَبه) جعل له جَيْباً .

وتأتي فَعّـَلْت للشيء ترمي به الرجل نحو (شَجَعْتُه) (وجَبّـَنْتُه) (وسَرّـَفْته) 490 (وخَطّـَأْته) (وظَلّـَمته) (وفَسّـَقْتُه) (وفَجّـَرْته) (وزَنّـَيْتُه) (وكَفّـَرْتُه) إذا رميته بذلك .

ومما يشبه ذلك قولهم (حَيّـَيْتُه) (ولَبّـَيْتُه) (ورَعّـَيْتُه) (وسَقّـَيْتُه) إذا قلت له : حَيّـَاك ا وَلَبّـَيك وسقاك ا الغيثَ ورعاكَ .

ومثل هذا (لَحّـَنْتُه) (وجَدّـَعْتُه) (وعَقّـَرْتُه) إذا قلت له : جَدْعاً وعَقْراً (وأففّـَت به) إذا قلت له : أفٍّ . باب أَفْعَلْتُ ومواضعها .

وقد تدخل أفعَلْت عليها - يعني على فَعّـَلت - في هذا المعنى لأنهما يشتركان